

ملخصات أبحاث الندوة العلمية السادسة (القسم الإسلامي)

م	الاسم	الجنسية	عنوان البحث
1.	د. إبراهيم محمد أبو طاحون	مصر	المنابر المملوكية في مدينة طرابلس الشام.
2.	د. أحمد بن عمر الزيلعي	السعودية	مشهد الملك الزريعي عمران بنى سبأ (ملك عدن) بمقبرة المعلاة - مكة المكرمة.
3.	د. أحمد محمد صدقي	مصر	التحورات في العمارة السكنية القاهرية - دراسة التغيرات التي طرأت على العمارة السكنية في القاهرة في الفترة ما بين العصرين المملوكي والعثماني.
4.	د. أحمد محمود دقماق	مصر	منسوجات الإسكندرية في العصر العثماني في ضوء السجلات الشرعية.
5.	د. انتصار صغبيرون	السودان	القباب الإسلامية في السودان.
6.	د. إيمن فؤاد سيد	مصر	المواعظ والاعتبار للمقريزي
7.	د. اعتماد يوسف القيصري	العراق	مساجد العراق في العصر العثماني (جامع الحيزخانة نموذجاً).
8.	أ.د. بهنام ناصر أبو الصوف	العراق	المدرسة العراقية الأثرية واثرها في العمل الميداني.
9.	أ.د. بوبة مجاني	الجزائر	فندق الفرجون بميلة من خلال النصوص التاريخية والشواهد الأثرية.
10.	د. حميد محمد حسين	العراق	عمارة البيت العراقي في العصر العثماني .
11.	د. حيدر فرحان حسين	العراق	وسائل الانارة الإسلامية في العراق .
12.	د. خالد عزب	مصر	اضواء جديدة على مطبعة بولاق .
13.	د. خديجة نشار	الجزائر	وظيفة المعلم الأثري بعد ترميمه.
14.	د. خلف فارس الطروانة	الاردن	الدور الاعلامي للنقود الذهبية في الفترة الأموية.
15.	د. خليل المعيقل	السعودية	نقوش عربية تعود للقرن الخامس الميلادي
16.	د. رجاء العودي	تونس	كتابات تربة البايات بتونس.
17.	د. رضا احمد رمضان	مصر	كشف اثري جديد في ضوء النصوص التأسيسية بمدينة القاهرة.
18.	د. راضى دغفوس	تونس	الاتحاد اليمينية في نصوص الهمداني
19.	د. سامي عبد المالك	مصر	الكنائس البازيلكية التخطيط بشبه جزيرة سيناء"دراسة أثرية معمارية".

أ.د. سحر عبد العزيز سالم	مصر	أضواء على الجوانب الحضارية المتشابهة بين مدينتي الاسكندرية ورباط الفتح في العصر الاسلامي.	20.
د.سلطان محسن سلام	اليمن	القيم الجمالية في العمارة اليمنية	21.
د. شروق محمد أحمد	مصر	(قاعة العرسان) درقاعة ملحقة بكنيسة مارجرس بمصر القديمة.	22.
أ. عبد الرحيم ربحان	مصر	طريق الحج المسيحي وادعاءات اليهود.	23.
د. عبد العزيز لعرج	الجزائر	جامعا سيدي الأخضر والكتاني بقسنطينة من خلال الوقف	24.
د. عبد الله كامل	مصر	صهاريج مكتشفة حديثة بمدينة القاهرة.	25.
د.عبد الرحمن جار الله	اليمن	طرز عمارة المساجد اليمنية	26.
د.عبد الله عبد السلام	اليمن	التراث العمارى فى صنعاء	27.
د. فايزة الوكيل	مصر	مدش ميرزا ببولاق "دراسة أثرية".	28.
د. فرج الله أحمد يوسف	مصر	الآثار العراقية في قبضة الحملة الأمريكية.	29.
د. فوزي محمد عبده ساعتى	السعودية	بعض المواقع الأثرية في مكة المكرمة (غار ثور، غار حراء)	30.
د.فاطمة جان أحمدى	ايران	أثر الفكر الدينى فى العصر الفاطمى على الحياه الاجتماعية فى مصر	31.
د.فواز محفوظ	تونس	الآثار الإسلامية فى تونس	32.
أ.د. محمد علي زينهم	مصر	الشكل الفني للحروف العربية وتأثيرها على شخصية "بول كلي" الفنية.	33.
د. محمد هاشم أبو طربوش	مصر	الآثار الإسلامية الباقية فى أرمنت فى القرنين 18 - 19م.	34.
د. محمد محمود الجهيني	مصر	المسكوكات النحاسية المصورة فى مجموعة بوميلر بألمانيا (أضافات جديدة).	35.
د.محمود مرسي مرسي	مصر	العمائر الدينية الباقية ذات التخطيط الايوانى بمدينة دمشق من ق 9هـ/15م.	36.
د.محمد العزيز بن عاشور	تونس	دور المعهد الوطنى للبحوث أنماء الوعى الحضارى بتونس	37.
د.م. نجوى عثمان	سوريا	الآثار الإسلامية فى مصر والشام	38.
أ.د. ناهض عبد الرازق	العراق	نقود الخليفة المأمون فى مدينة السلام .	39.

المنابر المملوكية في مدينة طرابلس الشام

د. إبراهيم محمد أبو طاحون*

يتناول البحث دراسة فنية أثرية لمنابر مدينة طرابلس الشام في العصر المملوكي، وهي دراسة لثلاثة منابر ترجع جميعها إلي العصر المملوكي البحري وهم كالآتي:-

1. منبر الجامع المنصوري الكبير ويرجع تاريخه إلي سنة 726هـ.
2. منبر جامع الأمير طينال ويرجع تاريخه إلي سنة 736هـ.
3. منبر جامع العطار ويرجع تاريخه إلي سنة 751هـ.

* د. إبراهيم محمد أبو طاحون، كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة حلوان.

والمنبران الأول والثاني من الخشب، أما الثالث فمن الرخام. وهي أول دراسة تتناول هذه المنابر وعناصرها الزخرفية والكتابية مدعمة بالصور والأشكال.

مشهد الملك الزريعي عمران بني سبأ (ملك عدن) بمقبرة المعلاة - مكة المكرمة.

د. أحمد بن عمر الزيلعي*

الملك الزريعي أبو موسى عمران بن الملك المعظم أبي حمير سبأ بن أبي السعود من بني زريع ملوك عدن المشهورين في القرن السادس الهجري، توفي بعدن (مقر ملكه) في 26 ربيع الآخر سنة 561هـ، ونقل إلي مكة في موسم الحج، وأدى به مختلف مناسك الحج، ثم دفن بمقبرة المعلاة، وأقيم عليه مشهد لم يصلنا منه إلا النص المكتوب على شاهد قبره، وهو نص بديع يفيض بالمعاني الراقية والمضامين الفائقة، ومنها الألقاب التي قل أن تجد ما يماثلها في أي مصدر من المصادر التي عنيت بترجمة المتوفي، وخصوصاً الألقاب الدالة على أصله ومكانته ومذهبه وولائه لإمامه الذي يواليه، وستركز الورقة بشكل خاص على المشهد المذكور، وإشكالية نقل المتوفين من كبار الشخصيات من أوطانهم ودفنهم بمكة، ودراسة الألقاب و الكنى التي يشتمل عليها نص الشاهد المذكور.

التحورات في العمارة السكنية القاهرية دراسة التغيرات التي طرأت على العمارة السكنية في القاهرة في الفترة ما بين العصرين المملوكي والعثماني د. أحمد صدقي*

تزخر القاهرة بنماذج متعددة لأنماط معمارية مختلفة. كما تعكس العمارة السكنية غني خاص لما تصوره من سبل الحياة المدنية التقليدية في القاهرة الإسلامية، بيد أن أغلب

* أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي، السعودية.

* د. أحمد صدقي: باحث في الحفاظ العمراني والعمارة والفن الإسلامي.

الأمثلة التي تزخر بها القاهرة الإسلامية تنتمي إلى العصر العثماني، بيوت وربوع عمرت في الفترة ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، وبالمقارنة نجد أن الأمثلة المملوكية والتي صمدت ضد عوامل التدهور قليلة بالمقارنة وهو ما دعي الدارسين للعمارة السكنية القاهرية بالتركيز على الفترة العثمانية واعتبارها النمط العام المتكامل الذي يصور العمارة السكنية القاهرية بشكل عام. لذا فإن هذا البحث يعني بالفترة التي تلت مباشرة الغزو العثماني لمصر لرصد التحولات التي طرأت على هذا النمط ورصد أسبابه، وبشكل عام فإن النصف الأول من القرن السادس عشر فترة شديدة الأهمية ومؤثرة في العمارة القاهرية لما شهدته من تغيرات نشأت بعد الغزو العثماني لمصر بعد ست قرون من استقلالها تحولت بعدها القاهرة من عاصمة الامبراطورية إلى عاصمة ولاية تحت السيطرة العثمانية. السؤال الآن هل تخلت مصر وقاهرته عن موروثها المعماري السكني وأنماط الحياة المملوكية؟ هل شهدت تغيرات؟ هل كان لهذه التغيرات دور مؤثر في تحويل تلك الأنماط السكنية وشكل الحياة في القاهرة؟ وهو ما يناقشه هذا البحث من خلال استطلاع ثلاث محاور أساسية: اجتماعي- اقتصادي، تركيب النسيج العمراني وأخيرا التوجهات والأنماط المعمارية السكنية في الفترة سالفة الذكر لاستطلاع وتحديد العوامل المؤثرة والتي أدت إلى التغيرات في عمارة القاهرة السكنية.

منسوجات الإسكندرية في العصر العثماني

في ضوء السجلات الشرعية

د. أحمد محمود دقماق*

شهدت الإسكندرية رواجاً صناعياً وتجارياً هاماً خلال العصر الإسلامي بصفة عامة والعصر العثماني بصفة خاصة.

ويتناول موضوع هذه الدراسة لأول مرة نشر مجموعة من وثائق سجلات محكمة الإسكندرية الشرعية المتعلقة بصناعة المنسوجات في العصر العثماني، والتي تضمنت العديد من المعلومات الهامة ذات الصلة بطرق وأساليب صناعة المنسوجات وأماكنها، هذا بالإضافة إلي ما أمدتنا به هذه السجلات والوثائق من أسماء الصانع وأنواع المنسوجات التي كانت تشتهر بها الإسكندرية في تلك الفترة، والتي كان بعضها يصدر إلي باقي الأقاليم المصرية وأيضاً إلي بعض البلاد العربية.

وتفيد هذه الدراسة كذلك في كشف النقاب عن مجموعة المصطلحات الفنية المتعلقة بتلك الصناعة، والتي تعد دراسة جديدة بالنسبة لهذا الموضوع.

القباب الإسلامية في السودان

د. انتصار صغيرون*

* د. أحمد محمود دقماق، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

* د. انتصار صغيرون، جامعة الخرطوم، السودان.

يعتبر السودان بحكم انه لم يكن يوماً جزءاً من الخلافة الإسلامية العالمية، نموذجاً فريداً لتقدم العمارة والفنون الإسلامية، والتي تظهر المحلية أكثر من العالمية، ولعل نموذج القباب هو أحد هذه النماذج، خاصة إذا عرفنا أن القباب في السودان يدفن تحتها الشيخ ورجال الطرق الصوفية فقط، ولا يدفن الملوك والسلاطين تحتها إلا نادراً، وعادة ما يرتبط الملك المدفون إن وجد، لكونه كان شيخاً لطريقة أو داعية دينية كشخصية الامام المهدي.

تنوعت أشكال القباب الخارجية كما يتنوع شكلها داخلياً، متخذ الشكل المخروطي، والشكل ذو الثلاث درجات، كما تجد الشكل المربع الذي تعلوه القبة وهو آخر الأنواع في هذا التصنيف.

المواعظ والاعتبار للمقريزي

لماذا النشرة الجديدة

د. ايمن فؤاد سيد¹

كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقريزي هو أهم كتاب تناول تاريخ مصر وجغرافيتها وتطور عواصمها الإسلامية وخططها ووصف كل ما شيد من جوامع ومدارس وخوانق ومارستانات وحمامات ودور وقياسر... الخ وقد نشر هذا الكتاب لأول مرة سنة 1270هـ / 1853م نشرة قدمت الكثير من العون للباحثين الدارسين في تاريخ مصر الإسلامية وأثارها، ولكن هذه النشرة جاءت مليئة بالسقط والتحريف والتلفيق. لذلك فقد قامت محاولات متعددة لإعادة نشر هذا الكتاب المهم اعتماداً على أصوله الخطية المعتمدة أهمها محاولة المستشرق الفرنسي جاستون فيبيت التي لم تكتمل وتجاوزت بالكاد رقع الكتاب، وفي أثناء دراستي لعاصمة مصر حتى نهاية العصر الفاطمي ومحاولة إعادة تخطيطها، كشفت في مكتبات استيبول عن صورة المقريزي الأول لكتاب الخطط التي أوضحت لي القراءة الصحيحة لكثير من النصوص والمصطلحات المحرفة في طبعة بولاق. فقامت بنشرها سنة 1995 ولقت هذه النشرة استقبالا حافلا من المتخصصين وكتبوا عنها في الدوريات المتخصصة وتمنى الذين عرضوا هذه النشرة لو أقوم بنشر نص المواعظ كاملاً. لذلك كانت هذه النشرة الجديدة لكتاب المواعظ والاعتبار للمقريزي التي اعتمدت فيها على مسودات المقريزي وعلى النسخ التي نقلت مباشرة عن خط المؤلف.

" مساجد العراق في العصر العثماني (جامع الحيزخانة نموذجاً)"

د. اعتماد يوسف القصيري *

1 أ.د/ ايمن فؤاد سيد: الهيئة المصرية العامة للكتاب

* د. اعتماد يوسف القصيري " العراق "

فندق الفرجون بمدينة ميله من خلال النصوص التاريخية والشواهد الأثرية أ.د. بوبه مجاني*

يعد فندق الفرجون من أقدم الفنادق في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط، فهو يعود إلى القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، ويعد الفندق منزل أبو عبد الله الراعي أثناء إقامته بإتيجان للتداوي من مرض الكليتين، من هنا وصلتنا نصوص عنه في المصادر التي أرخت للدولة الفاطمية في بلاد العرب.

" المدرسة العراقية الآثار وأثرها في العمل الميداني " أ.د. بهنام ناصر أبو الصوف*

" عمارة البيت العراقي في العصر العثماني " د. حميد محمد حسن*

" وسائل الإنارة الإسلامية في العراق " د. حيدر فرحان حسين* وظيفة المعلم الأثري بعد ترميمه د. خديجة نشار*

إذا تطرقنا إلى هذا الموضوع يجب تحديد نوعية المعلم الأثري الذي نحن بصدده، بحيث إذا ما تطرقنا إلى المعالم الأثرية الدينية سنجد أن هذا الموضوع يقتصر على الوظيفة التي يؤديها المعلم سواء كان قبل أو بعد ترميمه يبقى على نفس هذه الوظيفة إلا في بعض الاستثناءات.

ولهذا سنتطرق في موضوعنا على المعالم المدنية من جهة وبعض المنشآت العسكرية من جهة أخرى التي يرجع تاريخها إلى الفترة العثمانية. إذا تجولنا في الجزائر العاصمة وبالأخص في الجزء القديم منها اثر القصبة والذي يحتوى على متن علوي وآخر سفلي ومحطة محاط بسور به (5) أبواب، القصور التي

* أ.د. بوبه مجاني، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
* أ.د. بهنام ناصر أبو الصوف " العراق "
* د. حميد محمد حسن " العراق "
* د. حيزر فرحان حسين " العراق "
* د. خديجة نشار، الجزائر.

بُنيت داخل أسوار القسبة يطلق عليها "القصور الشتوية" والتي توجد خارج الأسوار أي ما يسمى بمنطقة الفحص، ويطلق عليها "القصور الصيفية"
يرجع تاريخ هذه المباني الفخمة والقصور إلي ما بين القرن 16، والقرن 18، رمم البعض منها مثل "دار غريرة" ودار خداج الحمياء" وقصر "رباس البحر". ولازال البعض الآخر من المباني يرمم مثل القلعة "و دار الصوف"، "الدار الحمراء" وغيرها. أصبحت هذه المباني المرمة تؤدي عدة وظائف تجعلها ذات مكانة خاصة، بحيث أن للحفاظ عليها يجب صيانتها وحفاظتها بشكل دائم ومستمر.

الدور الإعلامي للنقود الذهبية في الفترة الأموية

د.خلف فارس الطراونة*

لعبت النقود دوراً هاماً منذ القرن السابع قبل الميلاد حين اخترعها الليديون وضمونها رموزها الإعلامية الدينية والسياسية والاجتماعية بنقشهم عليها الصور والعبارات التي يريدون إيصالها للتعريف بهم، حتى أصبحت نقودهم هي رسالتهم إلى الشعوب والأمم التي يتعاملون معها. سارت الحضارات اللاحقة لليديين على نهجهم بتضمين نقودهم الرموز الإعلامية المصورة التي تدل على ديانتهم ومعتقداتهم وعاداتهم حتى مجيء الإسلام الذي حمل كتابة (القرآن) أهم الأساليب الإعلامية لنشر هذا الدين عن طريق حامل رسالته محمد ﷺ. بدأ المسلمون تضمين نقودهم الرموز الإعلامية الدينية التي تهدف إلى نشر دينهم ولعنتهم منذ الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب الذي أضاف بعض الكلمات المستقاه من القرآن والسنة على مدارات النقود الساسانية.

نقوش عربية تعود للقرن الخامس الميلادي

د. خليل بن إبراهيم المعقل*

يتناول هذا البحث مجموعة من النقوش العربية المبكرة التي يعود معظمها إلي فترة القرن الخامس الميلادي عثر عليها في موقع أم الجذايد بمحافظة العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية، وقد نشر الزميل أ.د. سليمان الذيبب عدداً من هذه النقوش ضمن دراسته للكتابات النبطية من موقع أم الجذايد، إلا انه أدرج بعض نقوش هذه المجموعة ضمن النقوش النبطية، وتمثل هذه المجموعة من النقوش اكتشافاً مهماً يضيف إلي دراسات نشأة الكتابة العربية وعلاقة هذه النشأة بشمال الجزيرة العربية، وقد أظهرت هذه النصوص خصائص كتابيه متميزة تعكس تطوراً مهماً للكتابة العربية في شمال الجزيرة العربية و قد أظهرت دراسة خصائص ومميزات هذه الكتابات وعلاقتها بالكتابات التي عثر عليها في بلاد الشام، إن شمال الجزيرة العربية كان لها دور كبير في مراحل تطور ونشأة الخط العربي خلال الثلاثة قرون التي سبقت الإسلام.

* د.خلف فارس الطراونة: الأردن

* د. خليل بن إبراهيم المعقل، المملكة العربية السعودية.

أضواء جديدة على مطبعة بولاق

د. خالد عزب *

يقدم هذا البحث أضواء جديدة على مطبعة بولاق وتاريخها من خلال النصوص التأسيسية والوثائق منذ عصر محمد علي حتى عصر الخديوي توفيق متعرضاً ما قامت به من جهود لإحياء التراث إثراء حركة الطباعة كما يقدم وصف لأول مشروع لإقامة متحف لتاريخ الطباعة في مصر في مكتبة الإسكندرية .

كتابات لتربة البايات بتونس

رجاء العودي *

تضم تربة البايات بتونس رفاه بايات الكرسي بالإيالة التونسية العثمانية (1705 إلى 1956) ورفاه أفراد أسرته من أمراء وأميرات وعدد من أصهارهم من ألمع القيادات والوزراء . وتفيدنا نصوص قبورهم بمعلومات كثيرة وهامة مكتملة لما جاء في النصوص التقليدية لهذه الفترة مثل الألقاب والرتب والوظائف العليا في الدولة وعلاقات التزاوج والتصاهر في هذه الطبقة الحاكمة مما خول لنا رسم شجرة أنساب "البايليك" الحسنيين العثمانيين مدة حكمهم.

كشف اثري جديد في ضوء النصوص التأسيسية

بمدينة القاهرة.

د رضا احمد رمضان *

تعد النصوص التأسيسية علي العماير الإسلامية وثنائ ملموسة ذات أهمية كبرى تتعرف من خلالها علي ماهية هذه العماير سواء كانت جامعا أو مدرسة أو خانقا أو غير ذلك من الأنواع المتعددة للعماير الإسلامية .

كما أن هذه النصوص تفيدنا في تحديد تاريخ الإنشاء كما تفيد أحيانا في تاريخ بدء العمل و تاريخ الانتهاء منه كذلك فإن النصوص التأسيسية غالبا ما تتضمن اسم المنشئ و ألقابه و وظائفه كما قد تتضمن اسم المباشر علي العمارة و ألقابه و وظائفه أيضا . هذا إلى جانب ما لهذه النصوص من أهمية خاصة في التعرف علي مراحل تطور أنواع الخط العربي المختلفة و معرفة مراحل ازدهارها و التأثيرات المختلفة التي دخلت علي هذه الأنواع و نظرا لأهمية هذه النصوص فقد اجري العديد من الباحثين عددا من الدراسات

* د. خالد عزب ، نائب ندير مركز الخطوط /مكتبة الإسكندرية .

*د. رجاء العودي، باحثة بالمعهد الوطني للتراث بتونس.

* د. رضا احمد رمضان ، مدير منطقة دمياط للآثار الإسلامية و القبطية .

حول أهمية هذه النصوص و ما تتضمنه من معلومات تاريخية بل و قاموا بنشر هذه النصوص .

و ليس أدل علي أهمية تلك النصوص من أنها تقطع بتاريخ إنشاء بعض العمائر التي تكون محل شك بين المؤرخين كما أنها تكشف عمليات التزوير و الانتحال التي درج عليها بعض الخلفاء و السلاطين و الأمراء .

و قد تنوعت أشكال هذه النصوص كما اختلفت أماكن تواجدها بالعمائر فمنها ما هو علي هيئة أشرطة كتابية تمتد بطول الواجهات أو علي المدخل الرئيسي أو الواجهات التي تطل علي الصحن و منها ما هو علي شكل أفايز أو أزازات اسفل الأسقف و منها ما هو علي عضادتي المدخل .

و من هذه النصوص ما هو علي شكل لوحات رخامية أو حجرية أو خشبية فضلا عن ما سجل منها علي المنابر و دكك المبلغين و كراسي المصاحف و المحاريب و المآذن و غيرها .

و قد وقع اختياري علي ثلاثة نصوص منها ما يقع فوق المدخل الرئيسي علي شكل أفريز كتابي كما في قبة الشيخ نسا و منها ما هو علي شكل لوحة من فوق المدخل الرئيسي كما في ضريح الاقطبي و منها ما هو لوحة من الرخام فوق المحراب كما في مسجد الحمصي .

الآثار اليمنية في نصوص الهداني

د. راضى دغفوس*

الكنائس البازيلكية التخطيط بشبه جزيرة سيناء

دراسة اثرية - معمارية

سامي عبد المالك*

يعتبر جمال حمدان أن شبه جزيرة سيناء يمكن تقسيمها إلى قسمين، الشمالي منها وهو حلقة الوصل المباشرة بين مصر وبلاد الشام، وبمزيد من التحديد فإن المستطيل القاعدي الشمالي والواقع إلى الشمال من خط 30 تقريبا هو إقليم الحركة والمرور والاتصال، ولهذا كان بمثابة معبر للحركة ما بين الشرق والغرب، ففي العصر الروماني والبيزنطي كان يمر خلاله طريق العائلة المقدسة والحجاج المسيحيين بعد ذلك، في حين أن المثلث

* راضى دغفوس ، أستاذ بقسم التاريخ ، مدير مخبر العالم العربى الإسلامى فى العصر الوسيط ،
جامعة تونس

* سامي عبد الملك: المجلس الأعلى للآثار

الجنوبي أسفل هذا الخط هو منطقة العزلة والالتجاء والفصل، فقد أوت إليه العناصر المسيحية المضطهدة إبان العصر الروماني خلال القرون الثلاثة الأولى الميلادية، ثم لجأ الرهبان إلى أنشاء الأديرة في هذه الصحراء البعيدة عن السلطة المركزية في ذلك الوقت ومن هنا نشأت حركة الرهينة في جنوب سيناء التي كانت أفضل المناطق لذلك في تلك الفترة، فنشأت بها عدة أديرة وهي دير وادي الطور ودير راية وأديرة فيران وأديرة وكنائس منطقة جبل كاترين وجبل موسى وسانت كاترين، ولعل أشهرها على الإطلاق دير سانت كاترين² ومن هنا نجد الكنائس بشبه جزيرة سيناء تتوزع على قسمين رئيسيين، القسم الأول الشمالي وهو محور الحركة والانتقال وهو الطريق الساحلي "via Mars" من شبه جزيرة سيناء، وهو الطريق الذي يرجح أنه كان بمثابة مسار هروب العائلة المقدسة في رحلة الذهاب والعودة من بيت لحم بالخليل للاحتفاء واللجوء إلى مصر من اضطهاد الرومان، وهو طريق الحجاج المسيحيين بعد ذلك على أثر طريق العائلة المقدسة³ ويبدأ من الشرق بشبه جزيرة سيناء برفح "رافيا-Raphia" مرورا بالشيخ زويد "بينلون - Pitulion" أي زهرة المباحج، ثم العريش "رينوكورورا-Rhinocorura" أي مدينة مجذومي الأنوف، ثم الفلوسيات "أوستراسين-Ostracine" حيث تم الكشف عن ثلاثة كنائس بازيليكية التخطيط وربما يتم الكشف عن المزيد حيث كانت مدينة هامة خلال القرن السادس الميلادي، ثم القلس "كاسيوس، رأس كاسيوس-Casius" ثم العجديات: جارا- "Gahra"، ثم الفرما "بلوزيوم-Pelusium" أي أرض الوحل، حيث تم الكشف مؤخرا عن العديد من الكنائس منها كنائس تل مخزن البازيليكية التخطيط وغيرها. والقسم الثاني الجنوبي يشتمل على محورين، المحور الأول وهو محور الساحل الغربي الذي يقع على خليج السويس حيث الاتصال مع القلزم "السويس" وصحراء مصر الشرقية وبلاد الحبشة، ويشتمل هذا المحور على دير وادي الطور الذي تم الكشف عنه مؤخرا وبه كنيسة بازيليكية التخطيط، ودير الراية "ريثوا" التي لم يتم الكشف عن دبرها وكنائسها بعد. والمحور الثاني من القسم الجنوبي وهو محور الوادي والجبل، حيث وادي فيران

(فاران-pharan) الذي يوجد به دير جبل الطاحونة، وكانت به كنيسة بازيليكية التخطيط تم تحويلها في العصر الاسلامي إلى جامع، ودير جبل المحرض، وكنيسة وادي فيران، وغيرها مما سنفصل له في البحث، وجبل كاترين، وجبل موسى الذي كانت توجد عليه كنيسة بازيليكية تهدمت بفعل الزلازل وتم بناء كنيسة على أنقاضها، ودير سانت كاترين أكثر أديرة العالم شهرة، ويشتمل على كنيسة رئيسية بازيليكية التخطيط. ويلاحظ بالرغم من أن تخطيط الكنيسة عرف أكثر من نوع من أنواع التخطيطات، إلا أن التخطيط

² حمدان، جمال، سيناء الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1993م.

³ طريق هروب العائلة المقدسة عبر سيناء "دراسة تاريخية - أثرية" مجلة أسبوع القطيات، الأسبوع السابع، القاهرة، 1997م.

البازيليكي غلب على كنائس شبه جزيرة سيناء دون الأنواع الأخرى، بالرغم مما تتمتع من الوسطية في الموقع ما بين مصر وبلاد الشام، وانتشار أنواع أخرى بهذه البلاد غير التخطيط البازيليكي، ربما مرد ذلك إلى أن هذا النوع من التخطيط يتناسب مع مناخ شبه الجزيرة، أو ربما مرده لأسباب وتأثيرات أخرى، وهو ما سنحاول الإجابة عليه في هذا البحث من حيث الطائفة التي تتبعها هذه الكنائس وغير ذلك من تأثيرات.

اضواء علي الجوانب الحضارية المتشابهة

بين مدينتي الإسكندرية ورباط الفتح في العصر الإسلامي

أ.د. سحر السيد عبد العزيز سالم*

إذا قمنا بإجراء دراسة حول كل من مدينة الإسكندرية التي ترجع إلي العصر القديم، ومدينة رباط الفتح التي ترجع إلي العصر الوسيط، فسوف نلاحظ وجود تأثير سكندري كبير على رباط الفتح فيما يتعلق بالموقع الجغرافي، والتخطيط العمراني للمدينة وكذلك البنين المعماري.

ويؤكد المؤرخون وعلى رأسهم ابن خلكان والناصرى السلاوى أن الخليفة المنصور الموحدى ابتنى بالقرب من مدينة سلا مدينة عظيمة اسمها برباط الفتح، كانت على هيئة الإسكندرية في اتساع شوارعها وحسن تقسيمها واطلالها على بحر.

وسوف نتتبع في البحث، أوجه الشبه بين المدينتين، ومدى التأثير السكندري على الرباط في كافة المجالات بداية من الموقع الذي اتسم في كل منهما بعقريّة شديدة، وفرت لهما مكانة اقتصادية واستراتيجية عظيمة، فكما كانت مدينة الإسكندرية، تطل على البحر المتوسط، اختار الموحدون موقع مدينتهم رباط الفتح، مطلاً على المحيط الأطلسي، كذلك كان لوجود مجرى مائي في جنوبي الإسكندرية ممثلاً في بحيرة مريوط، امتدت رباط الفتح على الضفة اليسرى لنهر أبي رقرق في مواجهة مدينة سلا.

وفي مجال التخطيط العمراني يذكر تيراس أن بناء رباط الفتح، أهتموا باختيار موضع حصين حصانة طبيعية على مرتفع قريب من نهر أبي رقرق وفي مواجهة البحر، أسوة بموقع الإسكندرية ذي الحصانة الطبيعية، حيث كانت جزيرة فاروس تتولى حماية الإسكندرية فالموضعان وإن اختلفا في التفاصيل إلا انهما اشتركا في الحصانة الطبيعية.

وكما حظيت الإسكندرية بتخطيط عمراني مسبق، قبل بناء شوارعها ومبانيها على يد المهندس دينوقراطيس، شأنها في ذلك شأن المدن اليونانية، كذلك حظيت مدينة رباط الفتح بتخطيط مسبق لأسوارها وشوارعها قبل الشروع في بنائها، على يد المهندس البناء عبد الحق بن إبراهيم بن جامع، وكان هذا عملاً مميزاً عما اعتدنا ان نراه عند بناء المدن الإسلامية الأولى فقد اعتاد المسلمون بناء المسجد الجامع أولاً، والذي سرعان ما تلتف حوله الدور ومختلف الأبنية والأسواق ثم توصل فيما بينها بشبكة معقدة من الدروب والحارات والأزقة المتعرجة بعكس ما حدث في حالة مدينة رباط الفتح، أما

* أ.د. سحر السيد عبد العزيز سالم، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة الإسكندرية.

منار الاسكندرية الذي كان عند بنائه أحد أعاجيب الدنيا السبع، فقد كان لايزال قائماً شرع الموحدون في بناء مدينة رباط الفتح، ولهذا فقد كان مصدر الهام للمهندسين الذين صمموا صومعة مسجد حسان بالرباط، فأنتت متشابهة مع منار الاسكندرية من حيث النظام الداخلي للبناء حيث يتم الصعود إلي اعلى الطابق الأول عبر طريق مستوى صاعد بدون درج، أشار إليه عبد الواحد المراكشي عند وصفه لهذه الصومعة الشهيرة، وأشاد به العالم الأثري تيراس.

وإذا كان البطالمة قد حرصوا على دفن الاسكندر الأكبر في الإسكندرية لاكساب عاصمتهم مكانة روحية خاصة، فقد شاء القدر ان يتوفى برباط الفتح أكثر من خليفة موحدي مما أكسبها مكانة روحية مشابهة بين مدن المغرب مشابهة لتلك التي كانت للإسكندرية في الشرق الأدنى القديم، وإذا كانت الإسكندرية قد عرفت منذ العصر الأموي بكونها رباطاً اسلامياً بحرياً هاماً، وكانت مركزاً لصناعة الأساطيل المصرية الإسلامية، فقد حرص الموحدون منذ إنشائهم لرباط الفتح على ان تحذو حذو الإسكندرية في هذا المجال بل ان مسماها خير دليل على الغرض الذي من اجله تم بناؤها.

ولهذا فقد أحاط المنصور الموحدي رباط الفتح بأسوار قوية منيعة لا تقل في المنعة والحصانة عن أسوار الإسكندرية البظلمية، وفيما يتعلق بصناعة السفن فقد قامت دار صناعة سلا، التي كان بابها مسامتاً لجامع حسان بنفس المهمة التي قامت بها دار صناعة السفن في الإسكندرية، وفي المجال الاقتصادي فكما كانت الإسكندرية مركزاً تجارياً عالمياً، وكانت إحدى المحطات التجارية الهامة والبارزة على طريق الحرير البحري الذي امتد حتى حوض البحر المتوسط، فقد كانت مدينة رباط الفتح ايضاً مركزاً تجارياً واقتصادياً هاماً للغاية فقد زحرت بالأسواق والقيساريات والفنادق التجارية ومن الثابت بناء على نص لابن رسته أن السفن الصينية التي تاجرت في التوابل عبر طريق الحرير قد وصلت حتى ماسة التي تقع جنوبي مدينة رباط الفتح على المحيط الأطلسي. واذا كانت الإسكندرية محط رجال العلماء والتجار والذهاد الأندلسيين عبر العصور الإسلامية المختلفة أمثال الشاطبي والطرطوش وأبي العباس المرسي وابن جبير فقد عرفت الرباط في التاريخ، ايضاً بأنها مدينة أندلسية خاصة بعد صدور ظهير الخليفة الرشيد الموحد الذي وهبت بمقتضاه المدينة لأهالي شرق الأندلس المهاجرين إلي المغرب بعد سقوط بلادهم في أيدي الأرجونيين.

القيم الجمالية في العمارة اليمينية

د.سلطان محسن سلام*

(قاعة العرسان) درقاعة ملحقة بكنيسة مارجرس بمصر القديمة

* د. سلطان محسن سلام ،عضو هيئة تدريس بقسم العمارة ، جامعة صنعاء ، كلية الهندسة .

د. شروق محمد عاشور*

تعتبر منطقة مصر القديمة من أقدم المواقع أعماراً بداية من عصر الاسرات بمدينة منف التي بنيت آثارها بقرية ميت رهينة جنوب مصر القديمة، كذلك تعد شاهداً على العصر اليوناني الروماني لبقايا السور وبعض أبراج حصن بابلون، ومما يميز تلك المنطقة تغلغل المسيحية وبناء العديد من الكنائس بها، وبها أيضاً الجامع العتيق وهو أول مسجد يؤسس في أفريقيا على بعد 100م من الجدار الشمالي للحصن اليوناني وكذلك مدينة الفسطاط التي أنشأها عمرو بن العاص حول مسجده لتكون مقراً لولائه والعاصمة الإسلامية بمصر.

وسأقدم في بحثي هذا إضافة أتمنى ان تضيف المزيد من البحث الاكاديمي لتلك المنطقة وهي قاعة (درقاعة) ملحقة بأحد كنائس تلك المنطقة كنيسة مار جرجس التي ذكر أنشأها (704-729م)، بداخل حصن بابلون وهي تعرف بقاعة العرسان وهي خاصة بحفلات الزواج وعمل الترانيم الروحانية في ليلة العرس للأخوة الأقباط، وهي عبارة عن درقاعة مستطيلة 15م x 12م عبارة عن حصن يحيط به سدلتين من الجانبين تفتح على العمق بواسطة عقود مدببة، ومزدان الاسقف بها زخارف إسلامية ملونة مع احتفاظها بالعديد من الأخشاب الإسلامية المحفورة ومطعمة بالصدف والعاج.

طريق الحج المسيحي بسيناء وادعاءات اليهود

أ. عبد الرحيم ربحان*

يحرص اليهود دائماً على تسخير العلم لخدمة قضايا سياسية وأفكار إستيطانية ومنذ احتلالهم سيناء عام 1967، سار اليهود على هذا النهج فقاموا بدراسة النقوش الأثرية التي تقع على طريق الحج المسيحي بسيناء ووجدوا نقوش نبطية، يونانية، لاتينية، أرمنية، قبطية، آرامية.

ورغم عدم عثورهم على أي نقوش عبرية ادعوا أن هذا الطريق هو طريق حج لليهود ولترسيخ هذا المفهوم قاموا بحفر بعض الرموز اليهودية بهضبة حجاج التي تقع على هذا الطريق مثل المينورا وهي عبارة عن شمعدان ذو خمسة أفرع أو سبعة أفرع وذلك لإثبات أحقيتهم وحدهم في هذا الطريق كطريق لخروج بني إسرائيل وبالتالي فهو طريق للحج اليهودي لأغراض استيطانية ليس إلا ولا علاقة لها بالدين أو التاريخ أو الآثار مع اعتبار هذا تشويه لنقوش أثرية بعمل مخربشان خلال حديثة مجاورة للنقوش الأثرية، وفي هذا البحث دحض لكل هذه الافتراءات، ومن الأدلة الأثرية إثبات أن أول من استخدم هذا الطريق هم العرب الأنباط بسيناء منذ القرن الثاني قبل الميلاد كطريق تجاري وطريق حج لأماكن عبادة لهم بجبل سربا قرب وادي فيران الذي يبعد 50كم عن

* د. شروق محمد أحمد عاشور، المجلس الاعلى للآثار.

* أ. عبد الرحيم ربحان، مدير منطقة آثار دهب، المجلس الاعلى للآثار.

منطقة الجبل المقدس (منطقة سان كاترين حالياً) ثم استخدمه الحجاج المسيحيون القادمون من أوروبا أو القدس وكذلك الحجاج المصريون لزيارة الأماكن المقدسة بسيناء والتي تشمل منطقة الجبل المقدس وطور سيناء، حيث أن إنشاء المباني الدينية المسيحية بسيناء منذ القرن الرابع الميلادي ارتبط بالأماكن المقدسة بجبل سيناء (جبل موسى) حيث شجرة العليقة الملتهبة الذي رأى عندها نبي الله موسى عليه السلام ناراً وجبل سيناء الذي تلقى عنده ألواح الشريعة، إذا فهناك علاقة واضحة بين ارتباط المنشآت المسيحية بسيناء بالأماكن المقدسة الخاصة برحلة خروج بني إسرائيل وبين استخدامهم لهذا الطريق كطريق حج للمسيحيين، أما اليهود فلم يثبت أنهم قد استخدموا هذا الطريق كطريق حج لليهود في أي وقت لأنه لم يثبت عودتهم لسيناء بعد خروجهم منها في أي فترة من فترات التاريخ قبل عام 1967، ولم تكون لهم عودة أبداً بإذن الله تعالى.

وكثير منهم ويوجد طريقان مشهوران للحج المسيحي بسيناء طريق شرقي وطريق غربي، الطريق الشرقي هو للحجاج القادمون من القدس إلى جبل سيناء ويبدأ من القدس إلى أيلة (العقبة حالياً) ثم يخترق سيناء إلى الجبل المقدس بطول 200 كم، أما الطريق الغربي فيبدأ من القدس عبر شمال سيناء ثم شرق خليج السويس إلى جبل سيناء وطوله من القدس إلى السويس 245 كم، ومن السويس حتى جبل سيناء 130 كم، فيكون الطريق من القدس إلى جبل سيناء 375 كم، وتوافد الحجاج المسيحيون من كل بقاع العالم لزيارة الأماكن المقدسة بسيناء في العهد الإسلامي وهم أمنين مطمئنين في ظل التسامح الإسلامي التي سارت عليه الحكومات الإسلامية في المنطقة حيال الحجاج المسيحيون، وزار سيناء عدد من الحجاج لا يمكن حصرهم كانوا من شخصيات ورتب عالية.

جامعا سيدي الأخضر والكتاني بقسنطينة من خلال الوقف

أ.د. عبد العزيز محمود لعرج*

تحتفظ مدينة قسنطينة بالشرق الجزائري على عدد من المنشآت والمباني التذكارية الدينية والمدنية، كثير منها ما زال يحتفظ بأصالته وبصمات العصر الذي أنشئت فيه، ومن بين هذه المباني التذكارية في جانبها الديني: جامعا سيدي لخضر (الأخضر) وسيدي الكتاني الأول من تأسيس حسن باي بن حسين المعروف بأسم بومناك 1156 هـ/1743 م، والثاني شيده صالح باي سنة 1190 هـ/1776 م.

يختلف المسجدان في نظاميهما المعماريين، ويتشابهان في منظومتيها الفنية الزخرفية، ويعد كل منهما في تأسيسه بداية لتوسع عمراني للمدينة أمثله ظروف سياسية وسكانية، يمكن من خلال لغة التعبير المعماري للمسجدين استنتاج مجموعة من المعاني والدلالات:
ذاتية: بالنسبة للمنشئين.

* د. عبد العزيز محمود لعرج، جامعة الجزائر.

محلية: بالنسبة للمدينة في قريها من تونس.

خارجية: في التأثر بالمظاهر الفنية العثمانية والإيطالية.

إن هذه المحاضرة سوف تركز على إشكالية تقوم على تنميط الطراز المعماري للمسجدين إنطلاقاً من القراءة المعمارية للنظامين: المحلي، وذي المؤثرات الخارجية، وذلك في بعد كل منهما السياسي والعمراني القائم على امتداد المدينة وتوسعها لأسباب عديدة وذلك استناداً لوثائق الوقف الأرشيفية الخاصة بالمسجدين، مع تحليل المضامين الفنية للمنظومة الزخرفية في عناصرها الكتابية والنباتية والهندسية والرمزية، وما تحمله من معاني ودلالات سياسية ودينية واجتماعية.

صهاريج مكتشفة حديثاً بمدينة القاهرة

دراسة أثرية معمارية

د. عبد الله كامل*

تحتفظ القاهرة بمجموعة رائعة من الصهاريج في مختلف المنشآت المعمارية، وقد تم الكشف مؤخراً عن بعض منها، وهي بحالة جيدة من حيث التخطيط والعمارة، لذا فإن البحث يهدف الي القاء الضوء عليها و دراستها من النواحي الوثائقية و التاريخية و الاثرية و هي دراسة جديدة تلقي ضوءاً ساطعاً علي عمارة مهمة في العصر الاسلامي سواء من الناحية الوظيفية أو المعمارية ، كذلك تفيد دراستها في القاء الضوء علي التطور العمراني في المناطق التي وجدت بها ، و نستطيع من خلال تكعيب مخزون المياه بها تحديد حجم النمو العمراني بمناطقها .

التراث المعماري في صنعاء

د. عبد الله عبد السلام صالح*

طرز عمارة المساجد اليمينية

د. عبد الرحمن جار الله *

دور المعهد الوطني للبحوث في إنماء الوعي الحضاري بتونس

د. عبد العزيز بن عاشور*

-
- * د. عبد الله كامل، رئيس قطاع الآثار الإسلامية، المجلس الاعلى للآثار.
 - * د. عبد الله عبد السلام صالح، أستاذ مساعد قسم الآثار .
 - * د. عبد الرحمن جار الله ، استاذ جامعي ونائب دائرة الآثار اليمينية .
 - * د. عبد العزيز بن عاشور ، مدير إدارة البحوث بلمعهد الوطني .

أثر الفكر الإسلامي الديني في العصر الفاطمي
على الحياه الاجتماعية في مصر
د. فاطمة جان أحمدى*

الآثار الإسلامية في تونس
د.فواز محفوظ*

"دراسة أثرية"

د. فايزة محمود الوكيل*

يضم شارع ميرزا المتفرع من عطفة الصابر التابعة لشيخة عشش النخل مدشاً أثرياً تابع لمنطقة آثار غرب القاهرة برقم 603، وهذا الأثر مؤرخ بعام 1020هـ/1611م، ونظراً لخلو مجال البحث فيه فقد أقبلت على عمل دراسة له.

الآثار العراقية في قبضة الحملة الأمريكية

د.فرج الله أحمد يوسف*

قادت الولايات المتحدة الأمريكية تحالفا من عدة دول تمكن من احتلال العراق بعد الحرب بدأت في مارس سنة 2003، وانتهت الحرب بسقوط بغداد في أيدي قوات الحملة الأمريكية في التاسع من أبريل سنة 2003م. وبعد احتلال العراق تعرضت الآثار العراقية لأعمال سلب نهب لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلاً، بدأت بنهب المتحف العراقي ببغداد في الحادي عشر من أبريل سنة 2003م. وحرقت المكتبة الوطنية التي كانت تضم مخطوطات ووثائق تمثل تاريخ العراق عبر العصور، وامتدت أعمال السلب والنهب والتخريب لتشمل مختلف متاحف العراق. وبعد نهب المتاحف وتوجيهها توجّهت أيدي العابثين إلى المواقع الأثرية التي تعرضت ولا تزال لعمليات حفر عشوائية، وتقف قوات الاحتلال أمام ذلك موقف المتفرج. وتهدف الورقة إلى تسليط الضوء على ما تعانيه الآثار العراقية تحت الاحتلال الذي يساهم في تدمير تراث العراق الحضاري .

بعض المواقع الأثرية في مكة المكرمة (غار ثور، غار حراء)

د. فوزي محمد عبده*

-
- * د. فاطمة جان احمدى ، أ. مدرس بجامعة الزهراء .
 - * د.فواز محفوظ . أستاذ بكلية العلوم الاسلامية ، تونس
 - * د. فايزة محمود عبد الخالق الوكيل، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
 - * د.فرج الله أحمد يوسف ، دار القوافل للنشر ، السعودية

تحدثت في البحث عن غار ثور من ناحية التعريف اللغوي للغار ولموقعه والوصول إليه في عصرنا الحاضر والاعجاز الذي حصل فيه، وتحدثت عن موقع غار حراء ولموقعه والوصول إليه في عصرنا الحاضر وما هي وسائل الاهتمام بهما لكونهما معلمان بارزان من معالم عصر النبوة.

الشكل الفني للحروف العربية وتأثيرها على شخصية "بول كلي" الفنية

أ.د. محمد علي زينهم* د. إبراهيم بدوي إبراهيم*

منذ أن اكتشف الإنسان وعيه الحضاري شرع بنقل هذا الوعي إلى تكوينات وأبنية حسية منظورة تجمع بين محاكاة الطبيعة، وما تحتويه الذات من مشاعر خاصة بعد أن ادرك أن الطبيعة في حركة متغيرة وأخذ يتكلم بلغة عالمية مشتركة هي لغة النظر لتحديد قيمة اللون والخط، ومدى انعكاسه على الإنسان ذلك غير الكتابة والحروف، لأن لها خصوصية اللغة وقوميتها ونقل الحدث وتجسيدها.

واللغة العربية والفن الإسلامي قد وصلا إلى الكمال في الحس الفني والبعد عن المنظومة الروحانية والاعتماد على الرمزية التجريدية كقيمة جمالية وفعالية، وهذا يعني أن هناك توافق بين الجمالية والتذوق من ناحية والمضمون والهدف من ناحية أخرى، وهذا ما تم تحقيقه في الفنون الإسلامية ولغتها، والنظرة الحديثة عن فناني الغرب تدعو إلى الإفصاح عن المضمون، وعدم تحميل العمل الفني هدفا مما جعل الفنانين يتحولون في بعض الأحيان إلى التجريد في الأشكال وجعلها لا شعورية، بل ناتج هلوسات وهذيان الحمى الحسية والسمعية والمرئية في العصر الحديث.

ولكن هناك أيضا بعض الفنانين الجادين الذين استفادوا من قيم ولغة الحضارات القديمة، وقاموا بوضع صياغة ذاتية جديدة لها تحمل صفات وروح الأصالة في صورة تتناسب وواقع المعاصرة، ومن هؤلاء الفنانين "بول كلي" الذي تأثر كثيرا بالحضارة والفن والخط العربي الإسلامي في أعماله، وهذا ما جعلنا نحاول دراسة أسلوب هذا الفنان العالمي، ومدارسه ومدى تأثره بالحروف العربية وتأثير ذلك على الفن الحديث.

ومن هنا كان الهدف من البحث:

أولاً: إلقاء الضوء على حداثة فن الخط العربي ومدارسه المختلفة

ثانياً: تحديد مدى تفهم "بول كلي" للشكل والحروف العربية دون النطق بها بل تحديدها كقيمة جمالية في فن التصوير المعاصر من حيث الشكل والحجم والكتلة وجمال اللون والتحديد في الأسلوب

* د. فوزي محمد عبده ساعاتي، كلية الشريعة، جامعة أم القرى.
* أ.د. محمد علي حسن زينهم - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
* د. إبراهيم بدوي إبراهيم - المدير التنفيذي بمركز A3R للتجميل المعماري والترميم.

ثالثاً : تحليل بعض اعمال "بول كلي" و مقارنتها بالحروف العربية و معرفة مدى تأثيرها علي اسلوب الفن الحديث .

الآثار الإسلامية الباقية في أرمنت في القرنين 18 – 19م.

د. محمد هاشم أبو طربوش*

تقع أرمنت في الجانب الغربي من النيل، وهي إحدى المراكز التابعة لمحافظة قنا في قلب صعيد مصر، ولم تحظ الآثار الإسلامية بأرمنت بأي نوع من الاهتمام أو الدراسة لذا فإنه من خلال المسح العلمي الأثري لمدينة أرمنت وقراها قد تبين أن هناك عدة مساجد أثرية قد اندثرت بعد أن كانت قائمة إلي عهد قريب حيث امتدت إليها يد الإحلال والتجديد على يد وزارة الأوقاف أو على يد الأهالي من أبناء أرمنت مما أضعاف فرصة عظمة للوقوف على الملامح المعمارية والفنية لهذه المساجد.

ومن المساجد التي اندثرت وتم تجديدها (حالياً)، المسجد العمري (العتيق) بقرية الرباينة، ومسجد أبو داود بأرمنت الوابورات، والمسجد العمري (العتيق) بأرمنت الحيط والذي لم يبق منه سوى نص التجديد، وعلى الرغم من تجديد هذه المساجد إلا أن هناك مسجدين لا يزال كل منهما يحتفظ بشكله المعماري وملامحه الفنية والمعمارية الأصيلة وهما المسجد العتيق (العمري) بقرية الطود والمسجد الكبير بأرمنت الوابورات، وهما موضوع هذا البحث فضلاً عن نص تجديد المسجد العتيق بأرمنت الحيط، وسيتناقش البحث في عدة نقاط منها:

1. دراسة المسجد العتيق بالطود، دراسة معمارية وفنية من حيث التخطيط والعناصر المعمارية والفنية وأهم الملامح المميزة له.
2. محاولة تأريخ هذا المسجد معتمداً على المقارنات بين عناصره المعمارية والزخرفية مع بعض المساجد الباقية بمصر العليا.
3. دراسة للمسجد العتيق بأرمنت الوابورات والذي يرجع إلي عام 1274 هـ/1857م، مع دراسة تحليلية لعناصره المعمارية والفنية.
4. دراسة لنص تجديد المسجد العتيق بأرمنت الحيط من حيث الشكل والمضمون. وجمال اللون والتحديد في الاسلوب.

ثالثاً: تحليل بعض أعمال "بول كلي" ومقارنتها بالحروف العربية ومعرفة مدى تأثيرها على أسلوب الفن الحديث.

المسكوكات النحاسية المصورة في مجموعة بوميلر بألمانيا (إضافات جديدة)

* د. محمد هاشم أبو طربوش، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، جامعة المنصورة.

د. محمد محمود الجهيني*

تضم مجموعة بوميلر Bumiller المعروضة بمتحف مدينة بامبرج Bamberg بألمانيا عدداً من التحف الإسلامية النادرة من بينها خمسة وعشرون فلساً نحاسياً مصوراً تخص الأتابكة وبني زنكي، والأيوبيون تحمل صوراً لأشخاص وطيور إلي جانب النصوص الكتابية التي تتضمن أسماء من أمروا بسكها مقرونة بأماكن وتواريخ السك، فضلاً عن المناظر التصويرية. وهذه المجموعة التي سوف أقوم بنشرها في هذا البحث ستسجل إلي جانب المنشور عنها ضمن رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت التصوير على العملة قطعاً أخرى لم يتم نشرها، وبذلك يمكن الوقوف على طرز هذه العملات في عدة فترات تاريخية في منطقة الشرق الإسلامي في ماردين، الجزيرة، الموصل، وسنجار بالإضافة إلي دراسة التصاوير التي نقشت على هذه المسكوكات النحاسية.

العمائر الدينية الباقية ذات التخطيط الايواني بمدينة دمشق

من ق 15/هـ 9م

د. محمود مرسي*

تعد مدينة دمشق واحدة من أهم حواضر العالم الإسلامي، وقد تمتعت منذ الفتح الإسلامي لها بمكانتها العالية في الكثير من المجالات الحضارية، ولاسيما في مجال العمارة الإسلامية حيث زحرت المدينة بالكثير من المنشآت المتنوعة والتي تبقى منها مجموعة متميزة من العصر المملوكي خلال ق 15/هـ 9م، توضح الخصائص والمميزات المعمارية والزخرفية وكذلك النصوص الكتابية المتنوعة التي تبرز تطور وازدهار فن العمارة خلال هذا العصر، وقد وقع اختياري على دراسة هذا الموضوع لقلّة ما كتب عنه فضلاً عن أهمية عقد المقارنة بينه وبين العمائر الدينية الأخرى المماثلة في أنحاء العالم الإسلامي المختلفة، ولاسيما في مدينة القاهرة عاصمة السلطنة المملوكية.

الآثار الإسلامية في بصري الشام

د.م. نجوي عثمان*

"نقود الخليفة المأمون في مدينة السلام"

أ.د. ناهض عبد الرازق*

-
- * د. محمد محمود علي الجهيني، كلية الآداب بقنا، قسم الآثار، جامعة جنوب الوادي.
 - * د. محمود مرسي مرسى، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
 - * د.م.نجوي عثمان، د.م. بجامعة سوريا .
 - * أ.د. ناهض عبد الرازق " العراق "